

# تفاصيل مهمة للوحة الكولاج الأولى

الكولاج هي صناعة قصة أو مشهد من القصصات، ربما يكون المعنى واضحًا ومباشر، أو غير مباشر.

تكون البداية بتصفح المجلات، وأخذ الوقت الكافي لذلك، وأي صورة أو نص، أو حتى كلمة نشعر اتجاهها بشعور خاص، نقصها، ربما هي تكون بداية اللوحة، وربما نقصها، ثم نستبعدا لاحقًا.

من المهم تحديد وقت للبداية والنهاية، من ساعتين لثلاث ساعات في الغالب تتطلب العملية، تزيد أو تنقص أحيانًا، ولكن تحديد الوقت مهم في العمل على الكولاج حتى لا نغوص في التصفح أو في جمع القصصات ..

بعد أن نجمع القصصات التي نشعر أنها أساسية في لوحتنا، نبدأ في عملية التصميم، تغيير الأماكن العناصر إلى أن نرتاح للشكل الأخير، وحينها ربما تأتينا رغبة لحذف عنصر أو إضافة عناصر أخرى ..

كل هذا ونحن لم نستخدم الصمغ بعد، لم نلصق شيء.

---

من المهم أن نتمتع بالحرية في كافة العملية، أن نسمح لخيالنا أن يتسيد الرحلة، أن نجرب كثيرًا.

ومن هنا يأتي الحديث عن الخلفيات، ليس هناك خلفيات بيضاء لأن الأمر أكثر سعة، فلا تحدوا أنفسكم، واستخدموا خلفية من صفحة مجلة لونها أعجبكم، أو من كتاب قديم باللغة الإنجليزية أو اصنعوا خلفيتكم بورقة فارغة وقلم ...

بعد اعتماد التصميم، واستكمال التفاصيل التي اردتم إضافتها، خذوا صورة للوحة، ثم ابدأوا في اللصق، الصورة تم أخذها لحفظ التصميم الأخير الذي تم التوصل له، حتى يسهل تطبيق أثناء اللصق.

---

أمور مهمة ينبغي الإنتباه لها:

- اختر وقت مناسب قبل أن تبدأ.
- تأكد أنك تستخدم المشروط بالطريقة الصحيحة، حتى لا تؤذي نفسك، ولا يتلف الورق.
- ضع الجوال في مكان بعيد عنك، للحفاظ على تركيزك.
- شق الورق باليد، يعطي تأثير لطيف.
- نستخدم المشروط في قص التفاصيل الصغيرة.
- بإمكانك استخراج صورة من وسط الصفحة من خلال المشروط، لكن ضع اللوح الأخضر تحت الصفحة التي تشتغل عليها، حتى لا تتأذى باقي صفحات المجلة.
- قص ولا تبالي.
- أحفظ قصاصاتك أثناء العمل في مكان واضح، حتى لا يضيع شيء منها.
- الصور الحقيقية، أكثر روحًا في اللوحة من الصور المرسومة.
- عنصر المفاجأة، أو عنصر الفكاهة، يجعل اللوحة أكثر حيوية.

- من الضروري احترام العامل الفني، من حيث تناسق الألوان، توزيع العنصر في المساحة.
- الخيال: هو اللعب بأبعاد العناصر مرة، فيبدو الصغير كأنه ضخم والكبير كأنه بحجم ضئيل، اللعب في مواقع الأشياء، في ألوانها وتفاصيلها، بالحذف أو الإضافة.
- لا تضيف شيئاً على اللوحة ما لم يخدم فكرتك الفنية أو المعنى، بشكل مباشر أو ضمني، ولا تقم بتكرار المعنى بنص وصورة مثلاً يؤديان لذات المعنى.
- اطلق لنفسك العنان، بإمكانك كتابة نصك الخاص بخط يدك، رسم رسمة طفولية، أو خربشة فوضوية، إضافة صورك الشخصية، أو حتى التطريز على اللوحة، حتى إن أردت فقط شقشقة الأوراق بيدك بعيداً عن المقص والمشرط، فهذا ممكن جداً.

---

وفي الأخير تذكر؛

أن الفن، هو ما تشعر بالتغير بعد ممارسته، وليس ما يثير إعجاب الآخرين.